Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بهذا الاسم وانما سماها « المجاز اللغوي الراجع إلى معنى الكلمة غير المفيد » و « المجاز اللغوي الراجع إلى المعنى المفيد . » [1] اما الامثلة التي ذكرها في بحث المجاز والاستعارة فمعظمها من كتابيه .

وعقد عبد القاهر في « دلائل الاعجاز » فصلاً في الكناية والتعريض ذكر فيه الكناية الواقعة في نفس الصفة والواقعة في طريق الاثبات وأدخل التعريض والرمز والاشارة في باب الكناية واعتبرها انواعاً منها . وتابعه السكاكي في جميع ذلك ونظّم بحثها وحدّد أصولها ولكنه لم يستطع ان يبلغ ما بلغ الاول الذي كان ناصع العبارة بديع التحليل .

اما البديع فلم يهتم به عبد القاهر ، في حين تحدث عنه السكاكي في خاتمة علمي المعاني والبيان وهو وجوه يؤتى بها لتحسين الكلام ، وقسمها إلى لفظية ومعنوية .

ويمكن القول ان بلاغة السكاكي لم تكن الا بلاغة عبد القاهر وان افترق عنه في التبويب وحصر المسائل وضبط الاصول والفروع . ولم يقف عند هذه المتابعة والاخذ وانما تابعه في الدعوة إلى الذوق وتحكيمه وان لم يطبق ما دعا اليـــه .

القزويني :

لخص الخطيب القزويني (— ٧٣٩ هـ) القسم الثالث من مفتاح العلوم بكتابه « التلخيص » بعد ان رأى فيه حشواً وتطويلاً واضطراباً فأراد ان يهذبه ويصونه عما فيه من تعقيد . وأحس بأن في هذا التلخيص تعقيداً وغموضاً وايجازاً فرأى ان يضع شرحاً يحل مشكله ويوضح غامضه فألف « الايضاح » الذي كان أول شرح على كتاب « التلخيص » . ولم يخرج في هذين الكتابين

---

(١) مفتاح العلوم ص ١٧٢ .